مقاتلات التحالف تتهاوى في حرب اليمن

مع خوضه الحرب في اليمن، اعتمد التحالف السعودي على سلاح الطيران المتطوّر الذي تمتلكانه للوصول إلى الأهداف العسكرية في بداية المعركة، ولكنه سرعان ما خسر العديد من الطائرات بشكل لافت. ومع سقوط كل طائرة عسكرية في مناطق القتال باليمن، يُرجع المتحدّثون العسكريون دائماً السبب في سقوط الطائرات إلى خلل فني، وهو ما يطرح تساؤلات عن قدرة طيّاري تلك التحالف على قيادة هذا النوع من الطائرات والمناورة بها خلال المعارك.

ومنذ بدء حرب التحالف الذي تقوده السعودية على اليمن، في 26 مارس 2015، خسر سلاح الجوّ لهاتين الدولتين 11 طائرة.

ففي 12 مايو 2015، أعلن التحالف سقوط مقاتلة «F 16» تابعة لسلاح الجو المغربي بسبب «خلل فني»، ومقتل قائدها.

وفي 30 ديسمبر 2015، أعلنت قيادة التحالف سقوط طائرة من نوع «F 16» في منطقة جازان، على إثر «خلل

فني»، ونجاة طيّار من القوة البحرينية المشاركة في التحالف.

وفي 24 فبراير 2017، أعلنت قيادة التحالف سقوط طائرة أردنية من طراز « إف 16» في نجران، جنوبي السعودية، ونجاة قائدها.

وخسر التحالف أنواعاً مختلفة أخرى من الطائرات في حربه باليمن تُضاف إلى خسائره طائرات «إف 16».

ففي 22 أغسطس 2015، أعلنت قيادة التحالف مقتل طيارَين سعوديّين عندما تحطّمت مروحيّة كانا يستقلانها بالقرب من الحدود مع اليمن.

وشهد 14 مارس عام 2016 تحطّم مقاتلة حربية تتبع لسلاح الجو الإماراتي، من نوع ميراج، في الأراضي اليمنية، ومصرع طيّارَين اثنين من قواتها الجوية، دون الإشارة لموقع الحادث، لكن مصادر محلية أكّدت أنه في مدينة البريقة بمدينة عدن، جنوبي اليمن.

وفي 12 يونيو لعام 2016، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلّحة الإماراتية سقوط مروحيّة ضمن قوّاتها المشاركة في قوات التحالف، في المياه الدولية، لكن وسائل إعلام يمنيّة قالت حينها إن الحادث وقع قبالة سواحل مدينة المخا، جنوب غربي اليمن.

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلّحة الإماراتية، في 13 يونيو 2016، سقوط مروحية عسكرية ضمن قواتها المشاركة في حرب اليمن.

وفي 18 أبريل 2017، أعلنت قيادة التحالف مقتل 12 عسكرياً سعودياً في تحطّم طائرة عمودية بمأرب، شرقي اليمن.

ثم أعلنت قيادة التحالف، في 25 يوليو 2016، مقتل طيارَين سعوديّين على أثر سقوط مروحيّتهما «الأباتشي» في مأرب اليمنية؛ بسبب سوء الأحوال الجوية، بحسب المتحدث العسكري السعودي.

وكان آخر الخسائر في هذا الصدد وقع أمس الأول حيث أعلن التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات سقوط طائرة تابعة للقوات الجوية السعودية، مضيفاً أن طياريها نجوا من الحادث، حسبما نشرت وكالة الأنباء السعودية.